



كلية التربية النوعية
قسم الاقتصاد المنزلي
(الملابس والنسيج)

دراسة مقارنة لبعض التدريبات المهنية للملابس الجاهزة في نظام التعليم الثانوي الفني الصناعي والتعليم المزدوج بمصر

رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية

قسم الاقتصاد المنزلي (تخصص ملابس ونسيج)

مقدمة من

إيمان حسن عبد الهادي

معلم ملابس بالمدرسة الثانوية الفنية الصناعية بالإسماعيلية

إشراف

أ.د/ هبه عاصم الدسوقي

أ. د/ بيومي محمد ضحاوي

أستاذ الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية التربية النوعية

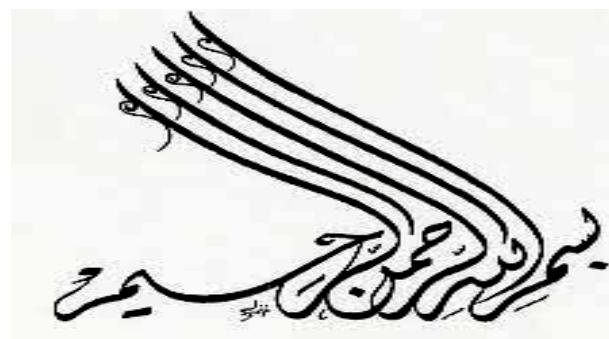
كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس

أ.م.د/ غادة رفعت أحمد

أستاذ مساعد الملابس والنسيج

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م



وَاللَّهُمَّ لَذِكْرُكَ مَمْلُوكٌ
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم {الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لنا نهتدي لولا أن هدانا الله} صدق الله العظيم.

أحمد الله العظيم وأشكره على أن هداني وأعانتي على إنجاز هذا البحث العلمي المتواضع ، وسأل الله أن ينفعني بهذه الرسالة في الدنيا وأن يجعلها في ميزان حسناتي في الآخرة. كما أصلي وأسلم على سيد الخلق الهايدي البشير محمد "عليه الصلاة وأفضل السلام" وبعد

* بكل معاني الحب والتقدير والاحترام أبدأ بشكر أساتذتي الأجلاء من لهم الفضل الكبير لإنجاز هذا البحث فأتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والإمتنان إلى:

* استاذ الفاضل وقدوري (أ.د/ بيومي محمد ضحاوي). استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية - كلية التربية بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس) فقد شرفت بإشرافه سعادته ومساندته لإنتمام هذا البحث وذلك لما بذله من جهد صادق وما قدمه لي من علم وتجيئات فجزاه الله عن كل خير.

* وبكل مشاعر الحب والاعتزاز والوفاء اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى (أ.د/ به عاصم الدسوقي. استاذ الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس) على اشرافها الذي شرفت به وتشجيعها وعانتها الصادقة وتوجيهي بكل صدق وحب واهتمام فلها مني الدعاء أن يحفظها الله ويرعاها ويسعدها فجزاها الله عن كل خير الجزاء.

* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى (أ.م.د/ غادة رفعت أحمد). استاذ مساعد الملابس والنسيج - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس) على ما قدمته لي من عون واهتمام وحب وسرعة صدرها ولقد شرفت بإشرافها وتوجيهاتها السيدة فجزاها الله عن كل خير الجزاء.

* كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للأساتذة الأجلاء (أ.د/ سعاد بسيوني عبد النبي) . استاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية - كلية التربية - جامعة عين شمس و أ.د / زينب أحمد عبد العزيز . استاذ الملابس والنسيج، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة) أعضاء لجنة الحكم والمناقشة على تقاضهم مشكورين بمناقشته هذا البحث حتى أستطيع الإفادة من علمهم وتوجيهاتهم الرشيدة .

* كما أخص بعظيم شكري ووفائي إلى والدي ووالدتي الذين ساعدوني كثيرا في إتمام هذا البحث وكذلك أخوتي كما أشكر كل من عاونني في هذا البحث من الزميلات والزملاء والآصدقاء المخلصين جراهم الله عن كل خير الجزاء.

* كما أقدم خالص شكري وحبي إلى رفيق دربي وزوجي الحبيب م/ على إبراهيم لما قدمه لي من عون ومساعده لإنتمام هذا العمل ولم يبخل بوقته وجهده حتى انتهيت منه كما أقدم شكري وحبي لبناتي الصغيرات فريدة وفيروز لصبرهم وتحملهم اشغالى عنهم طول فترة العمل بارك الله فيهم ومتعمهم بالصحة والعافية.

* وأخيرا اسأل الله أن يجعل هذا العمل خالص لوجه الله وأن يكون صدقه جاريه عنني وأن يتقبلها الله مني بقبول حسن .

الباحثة

محتويات الرسالة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٥ - ١	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
٣ - ١	المقدمة ومشكلة الدراسة
٤	منهج الدراسة
٤	أدوات الدراسة
٥ - ٤	فرضيات الدراسة
٥	حدود الدراسة
١١ - ٦	مصطلحات الدراسة
١٢ - ١١	أهداف الدراسة
١٢	أهمية الدراسة
٢٥ - ١٢	الدراسات السابقة
٥٤ - ٢٧	الفصل الثاني : الإطار النظري (الأسس الفكرية التعليم الثانوي الصناعي والتعليم المزدوج)
٢٧	تمهيد
٢٧	المحور الأول : الفلسفة والأهداف الخاصة بالتدريبات المهنية الخاصة بتخصص الملابس الجاهزة في التعليم الثانوي الصناعي والتعليم المزدوج
٢٨	أ : نشأة وتطور التعليم الفني الصناعي وفلسفته وسياساته
٣٠	ب : الأهداف العامة والخاصة للتعليم الصناعي
٣٢	ج : الشراكات المجتمعية الدولية مع الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني الصناعي
٣٣	د : علاقة التعليم الفني الصناعي بتخصص الملابس الجاهزة باحتياجات سوق العمل
٣٤	المحور الثاني: التعليم الثانوي الصناعي المزدوج (الثنائي)
٣٤	أ : من حيث نشأة وتطور نظام التلمذة الصناعية (التعليم المزدوج)
٤٠	ب : من حيث أهداف التلمذة الصناعية (التعليم المزدوج)

٤٣	ج : نظام قبول الطالب في التلمذة الصناعية (التعليم المزدوج)
٤٦	د: المقررات والمناهج والخصائص
٤٩	ه: العلاقة بين التعليم وسوق العمل
٨٠ -٥٦	الفصل الثالث: التعليم الثانوي الصناعي المزدوج بألمانيا
٥٦	تمهيد
٥٦	المحور الأول: التعريف بجمهورية ألمانيا وتاريخ التعليم الفني تأثرا بالظهور الاجتماعي والقوى الثقافية بها
٥٧	أ: موقع ألمانيا الجغرافي وولاياتها
٥٨	ب: القوى الثقافية الموجهة للتعليم الثانوي الفني في ألمانيا
٦١	ج : الظهور الاجتماعي والتربوي للتعليم الفني في ألمانيا
٦٥	د: التعليم الفني والتدريب في ألمانيا بعد الوحدة
٦٧	المحور الثاني: المقصود بالنظام المزدوج ونظامه في ألمانيا
٦٧	أ: بداية النظام المزدوج
٦٧	ب: منهج التعليم الفني بألمانيا
٧٠	ج: المشاركون في النظام المزدوج
٧١	د : تمويل النظام المزدوج
٧١	ه: أسلوب العمل بالنظام المزدوج
٧٢	و: فرص التوظيف لخريجي التعليم الثانوي الفني في ألمانيا
٧٤	ز: المعلمين أو المدربون بالتعليم الفني في ألمانيا
٧٩	ح: إمكانية استخدام النظام المزدوج الألماني في أقطار أخرى
١٢٥-٨٢	الفصل الرابع: واقع التدريبات المهنية في التعليم الثانوي الصناعي والتعليم المزدوج بمصر (القوانين واللوائح المنظمة لها)
٨٢	تمهيد
٨٢	المحور الأول: التعليم الثانوي الفني بشكل عام
٨٣	أ: مراحل تطور التعليم الصناعي في مصر
٨٣	١- المرحلة الأولى: ما قبل ١٩٤٠
٨٤	٢- المرحلة الثانية: من عام ١٩٤٠ إلى عام ١٩٥٣
٨٥	٣- المرحلة الثالثة: من عام ١٩٥٤ إلى عام ١٩٦١
٨٦	٤- المرحلة الرابعة: من عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٧٣

٩١	٥- المرحلة الخامسة : من عام ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٨
٩٥	٦- المرحلة السادسة: من عام ١٩٨٩ حتى الان
٩٥	ب : أهم التطورات في التعليم الثانوي الصناعي خلال الفترة من ١٩٨٩ حتى الان
٩٥	١- مشروع التعليم المزدوج (مبارك كول سابقا) لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر
٩٦	٢- إحياء مشروع المدرسة الثانوية الشاملة (المتكاملة)
٩٧	٣- التوسيع في التعليم الصناعي النوعي
٩٨	٤- مشروع رأس المال الدائم
١٠١	المحور الثاني: التعليم الفني الصناعي المزدوج بشكل خاص
١٠١	أ: الخلفية التاريخية
١٠١	ب: الخلفية القانونية
١٠٣	ج: الفكرة التي قام عليها برنامج التعليم المزدوج بمصر
١٠٦	د: الشركاء وعلاقة التعاون
١٠٧	ه: الاتفاقيات ومذكرات التفاهم
١٠٨	و: التحاق الطلاب ببرنامج التعليم المزدوج
١١٠	ز: الهيكل التنظيمي للتعليم الثانوي الفني المزدوج
١١٠	١- الإدارة العامة للتعليم و التدريب المهني
١١٧	المحور الثالث: العقبات التي تواجه التعليم المزدوج وجوانب القصور للتعليم الفني الصناعي
١١٧	أ: العقبات التي تواجه مشروع التعليم المزدوج
١١٨	ب: جوانب القصور للتعليم الفني الصناعي
١٢٤	المحور الرابع : إيجابيات التعليم المزدوج وسلبياته
١٢٤	أ- الإيجابيات
١٢٥	ب- السلبيات
١٢٥	ج-أسباب المشكلة
١٥٢-١٢٧	الفصل الخامس : التدريبات المهنية في مجال صناعة الملابس الجاهزة للتعليم الفني الصناعي والتعليم المزدوج
١٢٧	تمهيد

١٢٨	المحور الأول: البنطلون
١٣٠	أ: البنطلون النسائي
١٣١	ب: مراحل تصنيع البنطلون النسائي
١٣٤	المحور الثاني: الطريقة الصحيحة لأخذ القياسات
١٣٤	أ: شروط أخذ القياسات
١٣٤	ب: القياسات الخاصة بالبنطلون النسائي (قياسات أبعاد الجسم)
١٣٤	ج: جداول المقاسات القياسية
١٣٨	المحور الثالث: الخط الإنتاجي
١٣٨	أ: الأقسام الأساسية للخط الإنتاجي للملابس الجاهزة
١٣٩	ب: ترتيب خطوات العمل
١٤٠	المحور الرابع: طريقة إعداد الباترون الأساسي لبنطلون النساء
١٤٠	أ: طريقة إعداد باترون الجزء الأمامي
١٤٢	ب: طريقة إعداد باترون الجزء الخلفي
١٤٥	ج: طريقة إعداد باترون بنطلون تقليدي (كلاسيك)
١٤٥	١- وصف التصميم
١٤٥	٢- طريقة إعداد الباترون استعداداً لوضعه على القماش
١٤٨	٤- طريقة وضع الباترون على القماش
١٥٠	٥- الإعداد قبل التشغيل
١٥٠	٦- مرحلة القص
١٥١	٧- تنفيذ منتج: البنطلون النسائي
١٥٢	٨- خطوات تجميع البنطلون النسائي
١٩٩ - ١٥٤	الفصل السادس: الدراسة الميدانية واجراءاتها
١٥٤	تمهيد
١٥٤	هدف الدراسة
١٥٤	مجتمع وعينة الدراسة
١٥٥	اجراءات الدراسة
١٥٥	أدوات الدراسة
١٥٦	أولاً: تحليل محتوى المنهج الدراسي للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة لكلا القسمين النظري والعملي لطلابات التعليم الثانوي الفني الصناعي

	وطالبات التعليم المزدوج عن طريق أدوات التحليل (المعايشة والخبرة الشخصية)
١٥٦	١- محتوى المنهج الدراسي للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة للقسم النظري (العلمي) لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي
١٥٧	٢- محتوى المنهج الدراسي للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة للقسم العملي لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي
١٥٩	٣- محتوى المنهج الدراسي للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة للقسم النظري (العلمي) لطالبات التعليم المزدوج
١٦٠	٤- محتوى المنهج الدراسي للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة للقسم العملي لطالبات التعليم المزدوج
١٦٣	٥- تحليل المنهج الدراسي للتدريبات المهنية لتخصص الملابس الجاهزة ثانياً: استبانة لاستطلاع رأي الطالبات " عينة الدراسة " نحو مستوى تحصيلهن للمنهج الدراسي في القسمين النظري والعملي لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي وطالبات التعليم والتدريب المزدوج للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة (البنطلون النسائي)
١٧١	ثبات الاستبانة
١٧٣	نتائج البحث ومناقشتها
١٨٩	مدى تحقق فروض الدراسة
١٩٣	أهم نتائج الدراسة
١٩٥	اجراءات مقترنة لتطوير التدريبات المهنية في مجال صناعة الملابس الجاهزة للتutoring الفني الصناعي والتعليم المزدوج
٢٠٠	المراجع العربية والأجنبية
٢٠٩	الملاحق
٢٦٢	ملخص الدراسة باللغة العربية
٢٦٧	مستخلص الدراسة باللغة العربية

ثانياً: فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
١١٦	شكل (١) الهيكل التنظيمي للتعليم والتدريب المهني
١٣٣	شكل (٢) خطوات الحصول على منتج ملبي
١٣٣	شكل (٣) مراحل الإنتاج
١٣٥	شكل (٤) طريقة أخذ المقاسات
١٤١	شكل (٥) طريقة إعداد باترون الجزء الأمامي للبنطلون
١٤٤	شكل (٦) طريقة إعداد الباترون الأساسي للبنطلون "الجزء الخلفي"
١٤٦	شكل (٧) طريقة إعداد باترون الجزء الأمامي كاملاً لبنطلون تقليدي (كلاسيك)
١٤٧	شكل (٨) طريقة إعداد باترون الجزء الخلفي كاملاً لبنطلون تقليدي (كلاسيك)
١٤٩	شكل (٩) طريقة وضع الباترون على القماش لبنطلون تقليدي (كلاسيك)

ثالثاً: فهرس الصور

رقم الصفحة	الصورة
١٢٩	صورة (١) البنطلون الضيق
١٢٩	صورة (٢) البنطلون الشارلستون
١٢٩	صورة (٣) بنطلون علاء الدين
١٢٩	صورة (٤) البنطلون الفيزيون
١٢٩	صورة رقم (٥) البنطلون الإسكيني
١٣٠	صورة رقم (٦) البنطلون الجينز الممزق
١٣٠	صورة رقم (٧) البنطلون الكلاسيك
١٣٠	صورة رقم (٨) البنطلون البرمودا
١٣١	صورة رقم (٩) البدلة النسائية
١٤٥	صورة (١٠) البنطلون التقليدي (الكلاسيك)
١٥٠	صورة (١١) وضع العلامات على القماش (الترقيم) بعد قصه
١٥١	صورة (١٢) عملية القص في احدى مصانع الملابس الجاهزة
٢٥٥	صورة (١٣) تجميع جزئين الأمام للبنطلون
٢٥٥	صورة (١٤) مرحلة ثني حرف الجيب الخلفي على ماكينة إبرتين
٢٥٦	صورة (١٥) مرحلة ثني الرجل

٢٥٦	صورة (١٦) مرحلة تركيب الكمر بفولدر متخصص
٢٥٧	صورة (١٧) قاعة الامتحان كل ماكينة بها اسم الطالبة الممتحنة
٢٥٧	صورة (١٨) كسر الجيب بالمكواة أثناء الإختبار
٢٥٨	صورة (١٩) تفقيط الجنب على ماكينة الأوفور
٢٥٨	صورة (٢٠) عمل فارماتورة للجيب الخلفي

رابعا : فهرس الأشكال البيانية

رقم الصفحة	الشكل
١٧٥	شكل بياني (١) رأي الطالبات في محور الطريقة الصحيحة لأخذ القياسات
١٧٦	شكل بياني (٢) رأي الطالبات في محور الバائزون الأساسي لبنطون النساء
١٧٨	شكل بياني (٣) رأي الطالبات في محور طريقة إعداد بائزون بنطون تقليدي (كلاسيك) وطريقة وضع البايزون على القماش
١٨١	شكل بياني (٤) رأي الطالبات في مجموع القسم النظري
١٨٢	شكل بياني (٥) رأي الطالبات في محور التأهيل والإعداد وتشغيل الماكينات "ماكينة الحياكة إبرة واحدة ملصومة، ماكينة الأوفرلوك"
١٨٤	شكل بياني (٦) رأي الطالبات في محور إكساب مهارات الحياكة
١٨٥	شكل بياني (٧) رأي الطالبات في محور تنفيذ منتج بنطون النساء
١٨٩	شكل بياني (٨) رأي الطالبات في مجموع القسم العملي

خامسا: فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدوال
١٣٦	جدول (١) قياسات الجسم للنساء (تتراوح أطوالهن بين ١٧٠:١٦٠ سم)
١٣٧	جدول (٢) نموذج لمقارنة القياسات الشخصية بالجدول القياسي
١٥١	جدول (٣) يوضح بيانات المنتج قبل التشغيل في المصانع
١٥٢	جدول (٤) الخامات الالزامية للمنتج المطلوب تنفيذه
١٦٣	جدول (٥) مقارنة محتوى المنهج النظري لكلا النظامين محل الدراسة
١٦٦	جدول (٦) مقارنة محتوى المنهج العملي لكلا النظامين محل الدراسة
١٦٨	جدول (٧) فترة التدريب بالمدرسة أثناء السنة الدراسية
١٧٠	جدول (٨) صدق المحكمين
١٧٣	جدول (٩) قيم معامل الثبات لمحاور واقسام الإستبيان

١٧٤	<p>جدول (١٠) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الأول (الطريقة الصحيحة لأخذ القياسات) في استبانة الرأي</p>
١٧٥	<p>جدول (١١) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الثاني (إعداد الباترون الأساسي لبنطلون النساء) في استبانة الرأي.</p>
١٧٥	<p>جدول (١٢) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الثالث (طريقة إعداد باترون تقليدي (كلاسيك) وطريقة وضع الباترون على القماش) في استبانة الرأي</p>
١٧٨	<p>جدول (١٣) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في مجموع القسم النظري في استبانة الرأي</p>
١٨١	<p>جدول (١٤) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الأول (" التأهيل والإعداد وتشغيل الماكينات " ماكينة الحياكة إبرة واحدة ملضومة، ماكينة الأوفرلوك) في القسم العملي باستبانة الرأي</p>
١٨٣	<p>جدول (١٥) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الثاني (إكساب مهارات الحياكة) في القسم العملي باستبانة الرأي</p>
١٨٤	<p>جدول (١٦) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في المحور الثالث (تنفيذ منتج بنطلون النساء) في القسم العملي باستبانة الرأي</p>
١٨٦	<p>جدول (١٧) الفرق بين متوسط درجات مجموعتي التعليم الصناعي العام والتعليم المزدوج في مجموع القسم (العملي) في استبانة الرأي</p>

سادساً: فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الجدول
٢١١	ملحق (١) استبانه تحكيم (استطلاع رأي المتخصصين في مجال الملابس الجاهزة والمجال التربوي على استمرارة التطبيق ومدى ملاءمة بنود الاستبيان للمحاور موضع الاستبيان)
٢١٣	ملحق (٢) استبانة لاستطلاع رأي الطالبات "عينة الدراسة" نحو مستوى تحصيلهن للمنهج الدراسي في القسمين النظري والعملي لطالبات التعليم الثانوي الفني الصناعي وطالبات التعليم والتدريب المزدوج للتدريبات المهنية تخصص الملابس الجاهزة (البنطلون النسائي)
٢٢١	ملحق (٣) عقد التدريب (بين الطالبات وبين الجهة التي يتم التدريب بها) من كراسه تقارير التدريب لمدارس التدريب والتعليم المزدوج
٢٢٣	ملحق (٤) صورة لقرار وزيري بشأن القواعد والإجراءات والضوابط ونظم التقويم والتدريب المهني المزدوج نظام السنوات الثلاث (جميع المهن)
٢٤٥	ملحق (٥) القرار الوزاري لمشروع رأس المال الدائم للتعليم والإنتاج بمدارس التعليم الفني
٢٥٥	ملحق (٦) صور لطالبات التعليم المزدوج أثناء إداء بعض المراحل الانتاجية والاختبار في احدى مصانع الملابس الجاهزة
٢٦٠	ملحق (٧) قائمه بالأساتذه المحكمين

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

المقدمة ومشكلة الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

فرضيات الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

الدراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة ومشكلة الدراسة

تعتبر العلاقة بين التعليم والعملة من المشكلات الخطيرة التي تواجه مجتمعاتنا، وذلك لأننا تعودنا أن ننظر إليها من منظور أنها مشكلة اقتصادية بحتة أو تعليمية بحتة، ولم نهتم كثيراً بالعلاقة بين الاقتصاد والتعليم والعوامل الاجتماعية التي تسهم في صناعتها، أو النتائج السياسية التي ترتب عليها. (أحمد عبد المنعم عبد الحميد عبد العال، ٢٠١٧، ص ٢٠)

وإحداث التقارب بين التعليم والعمل من القضايا التي تسيطر على تفكير معظم الدول الآن، لدرجة حدت بالبعض القول أنه سيتم التقارب بين التعليم والعمل يحقق الرخاء، ويقضي على البطالة، والمشاكل المترتبة عليها مثل (الجريمة والإدمان والعنف والانتحار) ونظراً لخطورة تلك القضايا نجدها تناول اهتماماً أولياً من قبل رؤساء الدول في العالم، ونجدهم غالباً يشغلون أنفسهم بالذين يعملون والذين لا يعملون وكيف يمكن إدخال الذين لا يعملون سوق العمل، لأنهم غالباً ما سببوا لهم إرباكاً وحيرة بسبب كم المشاكل التي تترجم عنهم. (محمد على عزب، ٢٠١١، ص ١٢٩)

ويعتبر التعليم الثانوي الفني الصناعي أحد الركائز الأساسية لإعداد العمالة الفنية الماهرة التي يحتاجها سوق العمل، كما أنه يعد الطاقات البشرية الازمة للتطور الاقتصادي للبلاد، (عبير حامد محمد حسب ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٤) ونظراً لأهمية التعليم الثانوي الفني الصناعي، فقد نال بعض التطوير في مصر كنوع من أنواع التعليم الفني بهدف تحقيق النهضة الشاملة للمجتمع والتحول من المجتمع الزراعي إلى الصناعي التكنولوجي المعلوماتي.

ونظراً لأهمية التعليم الصناعي فقد تم القيام بمحاولات لتطويره للنهوض به وتحقيق أهدافه وقد كان النظام المزدوج هو أحدى طرق هذا التطوير والنتائج عن مشروع مبارك كول لتطوير التعليم الثانوي الفني بين الجانبين المصري والألماني من خلال ما يعرف بالنظام الثنائي المزدوج **Dual Education** في إعداد طالب التعليم الثانوي الفني، ويرتبط هذا المشروع بالمدن الصناعية الجديدة في بعض محافظات الجمهورية. (على أحمد سيد ، ٢٠٠٦ ص ٨)

وقد استهدف برنامج التعليم المزدوج توفير طبقة من العمالة الفنية المدرية تدريباً عملياً وعلمياً على وسائل الإنتاج والتكنولوجيا الحديثة، وبما يتماشي مع احتياجات المصانع والقطاعات الاقتصادية الأخرى مما يتيح فرص عمل مؤكدة للشباب سواء داخل مصر أو خارجها ويعود إلى رفع كفاءة

إنتاجية المنتج المصري لمواجهة المنافسة العالمية.(عبد الكريم محمد أحمد حسين، ٢٠٠٨م، ص ١٩٩)

ومن أهم التخصصات التي يتم تدريسها في كلا من التعليم الثانوي الفني الصناعي والتعليم المزدوج تخصص الملابس الجاهزة، فصناعة الملابس الجاهزة تتطلب إعداد إمكانيات بشرية مناسبة، حيث أثبتت التجارب العلمية بالمصانع الحديثة للملابس الجاهزة والتي أقيمت بأسلوب علمي سليم أن أفضل العمال هم الذين تم تعيينهم وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم، لأن هذه التكنولوجيا الحديثة تحتاج إلى توافر قدر من الإحساس الفني يتم تطبيقه أثناء العمل، وهذا ما يتم تدريسه في كلا من التعليم الفني الصناعي والتعليم المزدوج .

و عند ذكر كلا من التعليم الفني الصناعي والتعليم المزدوج وجد أن التعليم الفني الصناعي هو ذلك النوع من التعليم الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم و يعد الأفراد و يدرِّبُهم لشغل وظائف محددة في مجالات الصناعة والتدريب العملي بالمدارس الصناعية والتعليم المزدوج يعني الشراكة بين وزارة التربية ممثلة بالثانويات الفنية والمهنية والمعاهد التقنية من جهة، وبين المؤسسات والمصانع والفعاليات الاقتصادية والخدمية من جهة ثانية، عن طريق غرف الصناعة والتجارة، و يطبق هذا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي الفني والمعاهد التقنية، ويمكن تسميته باللهمدة الصناعية، و تحدد المهن التي يتعلّمها الطلبة الذين يسجلون في التعليم المهني المزدوج حسب حاجة سوق العمل، وبالتعاون الوثيق بين وزارة التربية وقطاع الأعمال، إذن فكلا النظامين يقُوما بالتعامل مع فئة واحدة رئيسة وهي فئة طلبة المدارس الفنية، فإذا كان هدف كلا من النظامين هو إعداد الأفراد و تدريّبهم لشغل وظائف في مجالات الصناعة فما الهدف من وجود النظامين سويا في المنظومة التعليمية بفرض أن كلا النظامين يقُوما بإنتاج أفراد مدربين ذو كفاءة وإحساس فني مناسب لسوق العمل. (شيرين عيد ، دلال محمد ، ٢٠١٤، ص ١٨).

ويعتبر التعليم الثانوي الفني الصناعي أحد أهم أنواع التعليم في مصر و ذلك دوره الأساسي في تحقيق احتياجات ومتطلبات خطط التنمية من العمالة الفنية الماهرة، و نظراً لذلك تهتم الدولة الآن بالتعليم الصناعي، ومن مظاهر هذا الاهتمام التوسيع في إنشاء المدارس الصناعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية للتعليم الثانوي الفني الصناعي إلا أنه يعاني من الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة في مصر، (محمد جابر محمود رمضان ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٠٥) التي تكبله و تقيده بسلسل قوية تحول دون إنطلاقه نحو الأفاق الأوسع فتجعله عاجزاً عن التوافق مع النظم العالمية الجديدة، وكذلك متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية القومية والمحليّة . (مجدي عزيز إبراهيم ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥)